Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صحيح مسلم للنووى وقال بعض العلماء : تكون صلة الرحم بالمال وبالعون على الحاجة وبدفع الضرر وبطلاقة الوجه وبالدعاء . ا هـ فتح .

ويشتمل الجميع ايصال كل خير ، ودفع كل شر حسب الطاقة كما سبق ثمرات صلة الرحم : ولصلة الرحم ثمرات كثيرة وردت بها الأحاديث الشريفة . ومن هذه الثمرات : ما روى عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سره أن يبسط له فى رزقه وأن ينسأله فى أثره فليصل رحمه » .

رواه البخارى ومن هذا الحديث نقف على ثمرتين من أهم ثمرات صلة الرحم هما :

١ — زيادة العمر .

٢ — زيادة الرزق .

وقد قال البعض : ظاهره يعارض قوله تعالى : **« فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون »** .

وقد حاول العلماء التوفيق بين الحديث والآية على أربعة أقوال :

الأول : ان هذه الزيادة كناية عن البركة فى العمر بسبب التوفيق الى الطاعة ، فيبقى بعد الانسان الذكر الجميل .

الثانى : أن الزيادة على حقيقتها ، وذلك بالنسبة الى علم الملك الموكل بالعمر ، وأما ما دلت عليه الآية فبالنسبة الى علم الله تعالى كأن يقال : للملك مثلا : ان عمر فلان مائة مثلا ان وصل رحمه ، وستون ان قطعها ، وقد سبق فى علم الله انه يصل أو يقطع فالذى فى علم الله لا يتقدم ولا يتأخر ، والذى فى علم الملك هو الذى يمكن فيه الزيادة والنقص ا هـ . من الفتح .